

التعليم المتمايز باشراف أ.د اقبال عبد الحسن

مقدمة عن التدريس المتمايز :

من رحمة الله تعالى بعباده وعنايته بهم أن جعل التفاوت والاختلاف سنة في أرضه ، قال تعالى : " ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " (الروم : ٢٢) ، وقال أيضا : " وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم " (الأنعام : ١٦٥) . وقد جاءت إشارات عدة في السنة النبوية تؤكد تمايز الأفراد واختلاف قدراتهم وضرورة مراعاة هذا الاختلاف عند التعامل مع الأفراد .

اختلف التربويين في تحديد طبيعة التدريس المتمايز من حيث كونه طريقة تفكير في التعليم والتعلم أو نظرية تعليم أو نظام تعليم أو طريقة تدريس أو استراتيجية تعليم .

كما تعددت مسميات التدريس المتمايز فنجد بعض التربويين قد أطلق عليه التعليم المتمايز في حين أطلقت عليه آخرون التعليم المتنوع وأطلق عليه آخرون التدريس المتمايز ، ولكنها جميعها تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة قدرات المتعلمين ومستوياتهم المختلفة .

إن مفهوم التدريس المتمايز وجد منذ القدم ولكن لم يمارسه المعلمون بالشكل المطلوب جهلا أو عجزاً عن تطبيقه في الفصول الدراسية لأسباب عديدة . فقد عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدي المصريين واليونانيين القدماء والتي تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يلي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين ، ومع تطور الأبحاث في مجال الذكاء وأبحاث الدماغ وزيادة المطالبة بجودة التعليم برز مثل هذا المفهوم .

إن التعليم المتمايز وجد منذ عقدين من الزمن ولكنه كان مخصصا للطلاب الموهوبين والفاثقين عقلياً ، ثم استخدام في التربية الخاصة وبعد ذلك تم استخدامه مع جميع الطلبة .

وهناك استراتيجية تفريد التعليم التي تكون مشابهة لاستراتيجية التعليم المتمايز إذ يرتكز علي أساس أن الطلبة من عمر واحد في فصل واحد مختلفون ، ولكل منهم قدراته وميوله ونمط تعلمه ، وعلي المعلم أن يبدأ مع كل طالب وفقا لهذه الخصائص والاختلافات ، وفيه يلتزم كل طالب بالبرنامج الذي تم تخطيطه خصيصاً له طوال العام .

إن الفرق بين التعليم المتمايز وتفريد التعليم يكمن في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة ، في حين يسعى بالتدريس المتمايز إلى تحقيق المخرجات نفسها باستخدام مهمات وإجراءات مختلفة ، وهذا يعني أن التدريس المتمايز لا يتطلب تغيير مناهج التعليم أو تبسيط المعلومة إنما تنويع أساليب تنفيذها وتنويع المهام بما يتناسب مع طبيعة كل طالب .

مفهوم التدريس المتمايز :

هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات بالتحصيل انه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفها زيادة امكانات وقدرات الطالب، ان النقطة الاساسية في هذه السياسة هي توقعات المدرسين من الطلبة واتجاهات الطلبة نحو امكاناتهم وقدراتهم. اذ يهدف التعليم المتمايز إلى الحصول على أقصى نمو لكل طالب وتحقيق النجاح الفردي بالاستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة له، وذلك بدلاً من الدرجة والموضوع الجاري تعلمه. وسوف يختار الطلاب الطريقة التي ستناسبهم وتسمح لهم بتعلم أقصى ما يمكن.

وفيما يلي بعض التعريفات التي تناولت التدريس أو التعليم المتمايز :

(١) هو استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة والذين تختلف قدراتهم وإمكاناتهم وصولاً إلى هدف واحد .

(٢) هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة ، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب ، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي : توقعات المعلمين من الطلبة واتجاهات الطلبة ، إمكاناتهم وقدراتهم، إنها سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة .

(٣) هو نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة ، وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها .

من التعريفات السابقة نجد أن البعض يعرف التدريس أو التعليم المتمايز بأنه استراتيجية بينما يرى آخرون أنه مدخل تدريسي يجمع عدة استراتيجيات وليس استراتيجية واحدة .

أشكال تطبيق التعليم المتمايز

هناك أربع طرق يمكن للمعلم تطبيقها كامثلة على التعليم المتمايز، وهي:

اولاً: تمايز المحتوى

كما تعلم بالفعل ، يجب أن يغطي محتوى الدرس الأساسي معايير التعلم التي وضعتها منطقة المدرسة أو المعايير التعليمية للولاية. لكن قد يكون بعض الطلاب في فصلك غير ملمين تمامًا بالمفاهيم الموجودة في الدرس ، وقد يكون لدى بعض الطلاب إتقان جزئي ، وقد يكون بعض الطلاب على دراية بالمحتوى قبل بدء الدرس. ان ما يمكنك فعله هو تمييز المحتوى من خلال تصميم أنشطة لمجموعات من الطلاب تغطي مستويات مختلفة من تصنيف بلوم (تصنيف لمستويات السلوك الفكري من مهارات التفكير الأدنى إلى مهارات التفكير العليا). المستويات الستة هي: التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتقييم ، والإبداع.

قد يُطلب من الطلاب الذين ليسوا على دراية بالدرس إكمال المهام في المستويات الأدنى: التذكر والفهم. يمكن أن يُطلب من الطلاب الذين يتمتعون ببعض الإتقان تطبيق المحتوى وتحليله ، ويمكن أن يُطلب من الطلاب الذين لديهم مستويات عالية من الإتقان إكمال المهام في مجالات التقييم والإبداع.

أمثلة على أنشطة التعليم المتمايز:

طابق الكلمات بالتعريفات.

اقرأ مقطعًا من النص وأجب عن الأسئلة ذات الصلة.

فكر في موقف حدث لشخصية في القصة ونتيجة مختلفة.

التفريق بين الحقيقة والرأي في القصة.

حدد موقف المؤلف وقدم أدلة لدعم وجهة النظر هذه.

قم بإنشاء عرض PowerPoint تقديمي يلخص الدرس.

ثانياً: تمايز المهام الصفية

كل طالب لديه أسلوب تعليمي مفضل ، ويتضمن التعليم المتمايز الناجح تقديم المواد لكل نمط: بصري وسمعي وحركي ومن خلال الكلمات. تتناول هذه الطريقة المتعلقة بالعملية أيضًا حقيقة أنه لا يحتاج جميع الطلاب إلى نفس القدر من الدعم من المعلم ، ويمكن للطلاب اختيار العمل في أزواج أو مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. وبينما قد يستفيد بعض الطلاب من التفاعل الفردي معك أو مع مساعد الفصل الدراسي ، فقد يتمكن الآخرون من التقدم بأنفسهم. يمكن للمدرسين تعزيز تعلم الطلاب من خلال تقديم الدعم على أساس الاحتياجات الفردية.

أمثلة على التفريق بين العملية:

توفير كتب مدرسية للمتعلمين المرئي والكلامي.

اسمح للمتعلمين السمعيين بالاستماع إلى الكتب الصوتية.

امنح المتعلمين الحركية الفرصة لإكمال مهمة تفاعلية عبر الإنترنت.

ثالثاً : المنتج او تحقيق الاهداف

المنتج هو ما يقوم الطالب بإنشائه في نهاية الدرس لإثبات إتقان المحتوى. يمكن أن يكون هذا في شكل اختبارات أو مشاريع أو تقارير أو أنشطة أخرى. يمكنك تعيين الطلاب لإكمال الأنشطة التي تظهر التمكن من المفهوم التعليمي بالطريقة التي يفضلها الطالب ، بناءً على أسلوب التعلم.

أمثلة على تمييز المنتج النهائي:

قراءة وكتابة المتعلمين كتابة تقرير كتاب.

ينشئ المتعلمون المرئيون منظماً رسوميًا للقصة.

يقدم المتعلمون السمعيون تقريراً شفهيًا.

المتعلمين الحركية يبنون ديوراما توضح القصة.

رابعاً: تمايز بيئة التعلم

تشمل شروط التعلم الأمثل كلاً من العناصر الجسدية والنفسية. يعد التصميم المرن للفصل الدراسي أمراً أساسياً ، حيث يشتمل على أنواع مختلفة من الأثاث والترتيبات لدعم العمل الفردي والجماعي. من الناحية النفسية ، يجب على المعلمين استخدام تقنيات إدارة الفصل الدراسي التي تدعم بيئة تعليمية آمنة وداعمة.

أمثلة على التعليم المتميز وبيئة الفصل

قسم بعض الطلاب إلى مجموعات قراءة لمناقشة المهمة.

اسمح للطلاب بالقراءة بشكل فردي إذا كان ذلك مفضلاً.

قم بإنشاء أماكن هادئة حيث لا يوجد مشتتات.

المبادئ والأسس التي يقوم عليها التدريس المتميز :

لا يعتبر التدريس المتميز - رغم حداثة المصطلح - اتجاهاً حديثاً في التربية ، ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة ، كما أنه امتداد للفلسفات التربوية التي تري المتعلم محوراً لعملية التعليم والتعلم .

ويؤكد فرير ferrier أن التدريس المتميز يقوم علي النظرية البنائية وهو وسيلة لتلبية احتياجات كل الطلبة داخل الفصل .

هناك مجموعة من المبادئ والأسس التي يقوم عليها التدريس المتميز علي النحو التالي :

(١) الأسس القانونية للتدريس المتميز :

وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل في الحصول علي تعليم عالي الجودة يتناسب مع قدراته وخصائصه دون تمييز بسبب النوع أو المستوي الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية أو غيرها .

(٢) الأسس النفسية للتدريس المتمايز :

الأسس النفسية للتعليم المتمايز تتمثل في أن كل طالب قادرا على عملية التعلم وهو قابل للتعلم، وكذلك تتمثل في أن كل طالب أو متعلم هو قادر على التعلم بطرق مختلفة، وكذلك تتمثل في أن التعليم يتم بصورة جيدة في حالات التحدي المناسبة.

(٣) الأسس التربوية للتدريس المتمايز :

- ١- المعلم منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتوراً .
- ٢- المتعلم محور العملية التعليمية ، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس .
- ٣- التركيز علي الأفكار والمفاهيم الكبيرة لموضوع التعلم لا التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية .
- ٤- لا يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ الطالب بمعلومات غير مترابطة وغير مرتبطة بحياة الطالب ثم استدعائها في الامتحان كمؤشر ودليل علي التعلم .
- ٥- التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات الطلبة وتعرف قدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات .
- ٦- الفصل الدراسي يمثل مجتمعاً بين أفراده اختلافات ، ولكنهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم البعض تبعاً للعمل المطلوب ومدى تقارب أو تباعد قدراتهم وميولهم .

الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتمايز :

هناك مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتمايز وهي :

- ١- يختلف الطلبة عن بعضهم البعض في المعرفة السابقة ، الخصائص والميول ، البيئة المنزلية ، أولويات التعلم وما يتوقعون منه ، القدرات والمواهب ، الأساليب التي يتعلمون بها ، ودرجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم .
- ٢- عدم قدرة المعلمين علي تحقيق المستوي المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس .
- ٣- عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع الطلبة .

دوافع التدريس المتمايز :

هناك عدة دوافع تجعلنا بحاجة إلي تطبيق التدريس المتمايز في مدارسنا نوجزها في النقاط التالية :

- ١- مراعاة لطبيعة الطلبة حيث الاختلاف بينهم في القدرة والسرعة والرغبة في التعلم وما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم .
 - ٢- التزاماً بقوانين حقوق الإنسان التي تنص علي أن لكل فرد حق في الحصول علي تعليم متميز دون تفرقة بين المتعلمين سواء علي أساس القدرات ، الثقافات ، أو المستوي الاقتصادي
 - ٣- تحقيقاً وتأكيداً لما توصلت إليه بحوث ودراسات المخ البشري وكيف يحدث التعلم ، ومنها نظرية الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم .
 - ٤- التدريس المتمايز وسيلة لجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية .
 - ٥- يخلق التدريس المتمايز الدافعية لدي المتعلم كونه يعتمد علي التحدي الإيجابي للمتعلم .
 - ٦- يسهم في حل بعض مشكلات التعليم مثل ازدحام الفصول الدراسية ، قلة الإمكانيات ، وبعض مشكلات النظام المدرسي .
 - ٧- يحقق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلبة ويحقق النمو المتوازن للفئة العمرية للطلبة .
- ونري أنه أهم مسوغ لتطبيق التدريس المتمايز في مدارسنا هو مراعاة مستويات الطلبة إذ يشتمل الصف الدراسي التقليدي في مدارسنا علي طلبة تتفاوت مستوياتهم فمنهم الموهوبين وذوي صعوبات التعلم وبعضهم مرتفعي التحصيل وآخرين متدني التحصيل ، وحتى يحصل جميع طلبة الصف علي تعليم يلبي رغباتهم ويساعدهم علي التعلم لابد من مدخل يراعي اختلافاتهم نجده في التدريس المتمايز .

بعض تقنيات التعليم المتمايز

للتعليم المتمايز تقنيات كثيرة ومتنوعة يمكن تطبيقها، ومن هذه التقنيات ما يأتي:

تقنية المخططات الرسومية: فيها يتم تنظيم المعلومات عبر مخططات رسومية، وخرائط ذهنية؛ لمساعدة الطلاب على استيعابها وفهمها.

تقنية التكعيب: يصنع المعلم مكعباً له ستة أوجه، ثم يكتب على كل وجه من الأوجه سؤالاً مختلفاً، بشرط أن يكتب المعلم أسئلة تراعي جميع المستويات العقلية للطلاب، ثم يرمي به كما يُرمى حجر النرد، ويكلف الطالب بالإجابة على السؤال الذي يظهر على الوجه العلوي للمكعب بعد رميه.

تقنية الحلقات السقراطية: في هذه الحلقات يسعى المشاركون إلى فهم أعمقٍ للأفكار المعقدة من خلال الحوار بدلاً من حفظ المعلومات؛ إذ يقدم المعلم نصّاً للطلبة، وبعد قراءته يتفاعل الطلبة مع الأسئلة التي يطرحها المعلم حول النص، فيجلسون في دائرة ويتبادلون طريق تفكيرهم، ووجهات نظرهم، وردودهم على الأسئلة المطروحة.

تقنية لعبة القطار: تتمثل هذه الاستراتيجية في لوحة فيها تسعة مربعات، في كل مربع سؤال، أو نشاط، أو مهمة، وعلى كل طال أن يقوم بالحل بمعاونة زميلٍ حتى يشكل خطأً متصلاًً أفقياً، أو عمودياً، أو قطرياً.

دور المعلم في التعليم المتميز

يُعتبر المعلم هو المكلف بالدور الأكبر في العملية التعليمية في هذا النوع من التعليم، ومن أهم أدواره ما يأتي:

التعرّف على الطلاب ومستوياتهم بشكلٍ جيد.

التواصل مع زملائه المعلمين للحصول على أكبر قدر من المعرفة، من خلال تبادل المعلومات الجديدة بينهم.

التواصل، مع أولياء الأمور للتعرف على الطلاب بشكلٍ أعمق، وجمع المزيد من المعلومات عنهم، ولمساعدته في متابعة أبنائهم في المنزل.

التعرّف على الجوانب الإيجابية في الطلبة؛ لتعزيزها، والجوانب السلبية؛ لتجاوزها.

إضافة جو من المرح والنشاط على العملية التعليمية.

دور الطالب في التعلّم المتميز

دُكر فيما سلف دور المعلم في هذه الاستراتيجية، أما عن دور الطلبة في التعليم المتميز فيكون بالآتي:

التعاون مع المعلم لتحقيق الجهود التي تصبّ في مصلحته ولإنجاح العملية التعليمية؛ لأن الجهود التي بذلها المعلم برمتها هي لتطوير الطالب.

امتلاك الجرأة للتعبير عن عدم فهمه لنقطة، أو عدم قدرته على تطبيق استراتيجية معينة، أو نشاط ما.

العمل بمرونة وانضباط، وعدم إحداث فوضى في حال العمل ضمن مجموعات، أو إضاعة الوقت.

عدم الخوف من الخطأ أو الفشل.

التحلّي بالصبر، خاصة في عمليات البحث والتمحيص؛ لأنها غالباً ما تحتاج للعديد من المحاولات.

طرح أسئلة ذكية ذات نهايات مفتوحة، وليست أسئلة مباشرة إجابتها تكمن في كلمة أو كلمتين.

استراتيجيات التدريس المتميز :

يرتكز التدريس المتميز علي مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح اختيارات تعليمية متنوعة تتناسب مع قدرات واحتياجات واهتمامات الطلبة، اذ توجد عدة استراتيجيات للتعليم المتميز مثل استراتيجية أركان ومراكز التعلم و استراتيجية ضغط المحتوى واستراتيجية عقود التعلم واستراتيجية الأنشطة الثابتة واستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة واستراتيجية حل المشكلات و استراتيجية دراسة الحالة، اما اهم الاستراتيجيات ف التعليم المتميز هي

١-استراتيجية الأنشطة الثابتة

تقدم هذه الأنشطة احياناً للتلاميذ الذين ينتهون بسرعة مما يكلفهم به المعلم من اعمال، فيستفيدون من وقتهم ، ويزيدون من تعلمهم كما يتفرغ المعلم للعمل . مع التلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة

٢- استراتيجية فكر ، زوج ، شارك

تلك الاستراتيجية التعليمية التشاركية التي يعمل بها المتعلمون فيها من اجل حل مشكلة ما أو سؤال معين حول واجب قرائي محدد في الوقت الذي تطلب فيه هذه التقنية من المتعلمين ان يفكروا بشكل فردي اولا نحو موضوع بعينه او الاجابة عن سؤال ما ثم العمل على المشاركة النشطة في الافكار مع رفاق الصف ومناقشة الاجابة مع شريك آخر منهم. خطوات استراتيجية فكر زوج شارك

١ - فكر. - يقدم المعلم الموضوع للمتعلمين مع توجيه سؤال لهم مع منحهم الوقت المناسب في التفكير الصامت للنظر في السؤال المشكلة بما لا يتجاوز الدقيقتين

٢ - زوج. - يقسم هنا المعلم المجموعة الى ازواج من المتعلمين وهنا بمنحهم الحرية في اختيار شريكة ليناقدش ويقارن كل متعلم مع زميله الافكار ويتبادلان الأسئلة والاستفسارات خلال الوقت المحدد من قبل المعلم وصولا الى التصور مشترك يجمع بين رأييهما بما لا يتجاوز ثلاث دقائق

٣ - شارك . - يختار المدرس أحد الزميلين عشوائيا ليعرض ما تم التوصل اليه من اراء وافكار على الصف كله لتدور بذلك مناقشة جماعية من جميع الأزواج.

٣-استراتيجية التلمذة المعرفية

وهي استراتيجية قائمة على النظرية البنائية تتناول لب التدريس والتعليم الحقيقي ، تدعم تمكين المتعلمين من اكتساب وتطوير واستعمال أدوات معرفية في مهام تعليمية حقيقية وتحاول وضع المتعلمين في ممارسات عملية حقيقية من خلال النشاط والتفاعل الاجتماعي حيث تمكنهم من الانخراط في أنشطة تعليمية حقيقية ...

يحدث التعلم في التلمذة المعرفية من خلال المشاركة المجتمعية المحيطة (LPP) وهي تلك العملية التي من خلالها يدخل المتعلمون الجدد المحيط المجتمعي من حولهم ويتحركون تدريجيا نحو المشاركة الفاعلة، وهو لا يعد في كثير من الأدبيات استراتيجية؛ لأنه يحدث طبيعيا نتيجة تفاعل المتعلم مع الحياة المحيطة. إن استراتيجية التلمذة المعرفية تعد تطبيق تربوي يعمل على

ترجمة مبادئ النظرية البنائية فهي تعمل على تحقيق عمق الفهم للمسائل والمشكلات؛ ويرد ذلك إلى أن استراتيجية التلمذة المعرفية تعتمد على أكثر من أسلوب معرفي كالنمذجة والسقالات التعليمية، التأمل، التوضيح والتدريب على يد معلم خبير.

خطوات التدريس المتمايز :

هناك مجموعة من الخطوات للتعلم المتمايز والتي يجب على المعلم استخدامها في التدريس وهي أن يقوم المعلم بتحديد قدرات كل طالب للوصول إلى إجابة لسؤالين وهما ماذا يعرف كل طالب؟ ثم ماذا يحتاج كل طالب؟، فهذه الخطوات تساعد المعلم على تحديد أهداف التدريس والنتيجة المتوقعة له، والخطوة الثانية هو أن يقوم المعلم باختيار الاستراتيجية المناسبة لكل طالب أو لكل مجموعة من الطلاب.

تحديات وصعوبات التدريس المتمايز :

هناك تحديات وصعوبات تواجه تطبيق التدريس المتمايز نجلها فيما يلي :

١- يحتاج تطبيق التدريس المتمايز إلى وقت طويل لتقييم احتياجات وميول واستعدادات الطلبة ، ولتصميم الأنشطة المناسبة لكل الطلبة .

٢- ادارة الصف وتحول المعلم من مصدر المعرفة إلى ميسر للتعلم تمثل تحدياً .

٣- حاجة المعلمين للتدريب علي استخدام الاستراتيجيات المناسبة .

٤- الحاجة إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم .

٥- عدم قناعة بعض المعلمين بالتدريس المتمايز وعدم وضوح الفرق لديهم بينه وبين التعليم التقليدي ، وعدم رغبة البعض في التغيير خوفاً من الفشل أو لقلة الخبرة أو لعدم الارتياح لإدارة صف مرن أو لعدم وجود نماذج يمكن الارتكاز عليها .

٦- ازدحام الصف بأعداد كبيرة من الطلبة تمثل تحدياً كبيراً .

٧- قلة المصادر والموارد .

٩- عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم والإدارة المدرسية يمثل أحد المعوقات .

١٠- تحتاج جهداً إضافياً من المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم ليلائم كل فئات المتعلمين .

الفرق بين التدريس التقليدي والتدريس المتمايز :

ت	التعلم او التدريس التقليدي	التعلم او التدريس المتمايز
---	----------------------------	----------------------------

١	التدريس التقليدي يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم وإجراءات واحدة مع جميع الطلبة	التدريس المتميز يسعى إلى تحقيق مخرجات تعلم واحدة بأنشطة وإجراءات وعمليات متنوعة تراعي اختلاف الطلبة في المعرفة والخبرات السابقة والثقافة والقدرات .
٢	في التدريس التقليدي يصمم الدرس بأهداف واحدة واستراتيجية تدريس واحدة وأسلوب تقويم واحد	في التدريس المتميز تتضمن خطة الدرس أهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريس وإجراءات وأنشطة متنوعة .
٣	في التدريس التقليدي استراتيجية التدريس لا تنال رضا جميع الطلبة ولا يمكن اتصافها بمعايير الجودة الشاملة	في التدريس المتميز استراتيجيات التدريس تنال رضا الطلبة كونها تستجيب لمتطلباته ، ولهذا تتوفر فيها معايير الجودة الشاملة

الخلاصة :

وفي الختام يمكن القول إن التعليم المتميز هو أسلوب تعليمي يركز على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة والتي تختلف عن الطريقة المعتادة للتعليم، حيث يعتبر التعليم المتميز أسلوباً فعالاً لإثراء الطلاب وتطوير مهاراتهم عبر توفير بيئة تعليمية مخصصة، وتخصيص بعض الدروس لتلبية احتياجات الطلاب الخاصة.

المصادر

- ❖ المؤسسة العربية للعلوم ونشر الابحاث www.ajsrp.com
- ❖ استراتيجية التعليم المتمايز almo3allem.co/m/
- ❖ حسين محمد احمد عبد الباسط : استراتيجيات التدريس الحديثة ، محاضرة مدونة في اللقاء السنوي للأشراف التربوي بمنطقة جازان، ٢٠١١.
- ❖ ذوقان عبيدات و سهيلة ابو السميد استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين ، دليل المعلم والمشراف التربوي ، ط ٢ ، ٢٠٠٩ ، عمان
- ❖ سعد علي زاير ، واخرون . طرائق التدريس العامة ' دار الكتب والوثائق ببغداد ، ٢٠١٤ ص ٢٧٦ سها احمد ابو الحاج ، حسن خليل المصالحة . استراتيجيات التعلم انشطة وتطبيق عملية ، مركز ديونو لتعلم والتفكير ، الاردن، ط ١ ، ٢٠١٦ ، ص ١١٦ ١١٧
- ❖ شبكة المعلومات العالمية:
[www.mezn.com/newuploads/2014/11/29/docx29/11/2014/www.mezn.com/newuploads_drby.doc](http://www.mezn.com/newuploads/2014/11/29/docx663eeee661//docx29/11/2014/www.mezn.com/newuploads_drby.doc) غير مدفوعة
- ❖ عطية محسن على الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء ، عمان، ٢٠٠٠ .
- ❖ فلسفة التعلم المتمايز [/Manhajiyat.com/ar/](http://Manhajiyat.com/ar/)
- ❖ منهل الثقافة التربوية ، الية تنفذ التعليم المتمايز ١٨٣٧٧ manhal.net/art/s/18377
- ❖ محسن بن علي عطية:الجودة الشاملة في التدريس، عمان دار صفاء للنشر ٢٠٠٨ ش .
- ❖ معيض بن حسن الحليشي. اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة ' جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ ، ص ٧٨